الأخرى نظرة إزدراء واحتقار . وقد ساعد هذا العامل على تحديد الانتاج لبعض المحاصيل وخاصة في المنطقة العربية .

كما ان بعض الأديان والعادات والتقاليد لها علاقة وتأثير في نوع الانتاج في المناطق التي ينتشر فيها فمي المناطق التي ينتشر فيها الدين الاسلامي تنعدم تربية الخنازير في حين يعتبر هذا الانتاج مهماً بالنسبة للمناطق التي تسود فيها الديانة المسيحية باعتبار أن الدين الاسلامي يحرم أكل لحم الخنزير .

وتعطينا الهند مثلاً واضحاً على أثر الديانة في دور الانتاج الزراعي ، ففي الكثير من مناطق الهند يحرم ذبح الأبقار . ولذلك فإن الهند تخسر ركيزة مهمة في توفير الغذاء البروتيني الناتج من الاستفادة من لحوم هذه الأبقار .

ولعل تطور المجتمع وتقدمه يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في الانتاج الزراعي فحركة المجتمع المتطور تتطلب تطوراً في العملية الانتاجية . وكلما كان التناسق بين تطور المجتمع وتطور الانتاج قائماً ، كلما ساعد ذلك على إيجاد صيغ من شأنها أن تخدم الانتاج كماً ونوعاً .

وقد يتبادر إلى ذهن البعض إلى أن العملية الزراعية تمثل وضعاً من الأوضاع التي مر بها المجتمع والتي انتقل بعدها إلى العملية الصناعية .

والواقع أن الزراعة تمثل دوراً ملازماً لتطور المجتمع إذ أنها الأساس الرئيسي الذي يقدم للمجتمع ما تحتاج إليه عملية البناء المتمثلة في غذاء المجتمع ولباسه ومسكنه .

والزراعة الحديثة ترتبط ارتباطاً كلياً بتطور عملية البناء الاجتماعي فالمجتمعات المتقدمة تقدم للعالم انتاجاً زراعياً متطوراً ومفيداً ويتناسب مع حاجة المجتمع وتطوره .

والاتجاهات الجديدة في العملية الزراعية التي تقوم على أساس استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لغرض اشباع الحاجة المتزايدة في كم ونوع الانتاج الزراعي انما تستمد قوتها من المجتمع ونظامه السائد .

وعلى هذا الأساس اتجهت الأنظار حالياً نحو تحليل الجوانب الاجتماعية للعملية الزراعية فجرى التأكيد على رفع المستوى الثقافي للأفراد العاملين في القطاع الزراعي باعتبار الثقافة هدفاً ووسيلة ، تقود لنتائج من شأنها أن تنعكس على حركة الانتاج الزراعي ، فالتطور الثقافي الذي جرى مؤخراً في مجال الانتاج الحيواني يمكن أن يعزي للتطور الذي أصاب المجتمع وفي هذا المجال نشير إلى التطور الذي أصاب انتاج الدواجن ، في وقت مضى ، كان ينظر

إلى هذه الحرفة نظرة احتقار وازدراء ، ولكن نتيجة لتطور حركة المجتمع وارتفاع المستوى الثقافي للعاملين في هذا المجال انعكست الآية وأصبحت هذه الحرفة تجذب الكثير من العاملين في مجال الزراعة .

وهنالك أمثلة كثيرة يمكن للطالب أن يستنتجها عن حياة المجتمع الذي يعيش فيه ويقارن بينها وبين ما كان سائداً .

وعليه يمكن إيجاز دور العوامل الاجتماعية في العملية الزراعية بأنها تمثل الدافع الذاتي والنفسي الذي يختفي وراء العمل الزراعي الذي يدخل فيه العامل النفسي بنطاق واسع فما يميز العملية الزراعية عن بقية الحرف الأخرى ان الجانب الذاتي يكون فيها واضحاً وهذا ما يقربها ويشدها بطبيعة المجتمع ، فصفة الذات التي يمتاز بها الانتاج الزراعي كانت ولا زالت من العوامل المهمة في العملية الانتاجية ، فإذا عمل المجتمع على تقوية الدوافع الذاتية في عملية الانتاج الزراعي يكون قد ساعد على زيادة الانتاج كماً ونوعاً .

وتمتاز العوامل الاجتماعية المؤثرة في الانتاج الزراعي بأنها متغيرة تبعاً لطبيعة التطور الذي تمر به المجتمعات البشرية . فما كان في فترة معينة وفي مجتمع معين ، يعتبر عيباً اجتماعياً ما يلبث أن يتحول إلى عمل يفيد الجميع ويعتبرونه عملاً طبيعياً . وهذا بحد ذاته نتيجة طبيعية للمستوى الثقافي الذي تمر به المجتمعات البشرية . ففي المجتمعات المتخلفة تقيم الأعمال عادة من زاوية فردية خاصة في حين ينظر لبعض الأعمال وفي المجتمعات المتقدمة من زاويتها العامة ومدى ما تقدمه من خدمة للمجموع .